اسف ورجاء

معلوم لكل ذي لب ان الجرائد اساتذة قائمة بتهذيب الامم وتأديبها وبث ما لا يعلم من الاخبار والفنون وعليها مدار الاعمال السياسية وانتظام احوال الامم والتجارة والصناعة والزراعة وبها تحفظ النفوس العاتية وتهتدي العاملة وتستنير الفاضلة وقد نجحت في اوروبا نجاحاً عظيماً صيرها لسان الامم وترجمان الدول وكلما اكثرت متعددة المصادر متنوعة المواضيع والاخبار كانت الفائدة اكثر والنفع اعم وزاها في مصر آخذة في التقدم والترقي مما يدل على ان المصريين انبعثت فيهم روح الحياة العلمية والادبية ولا تخلو جريدة من فائدة حتى جرائد الاعداء ومن الجرائد الوطنية التي خدمت خدمة خالصة من الخداع والنفاق جريدة النيل الغراء ولكم رأت من اعدائها بل اعداء الوطن والملة مصادرات وهي ثابتة القدم امامهم وطالما اشاعوا انها انكليزية المشرب لا يريدون بذلك الا تنفير المصريين منها وهي سالكة في طريقها لا تحول عنه وكان الظن ان تقابل بالرعاية والمساعدة المالية التي توجب على محررها الفاضل التوسع في المواضيع وتعميم علومه التي لا ينكرها عليه الا متعصب وجاهل ولكننا رأينا بعض المشتركين تاخر في دفع قيم الاشتراك لمن يخدمهم وهم قعود ويسهر الليل في مصلحتهم وهم نيام حتى ترتب على ذلك عزم صديقنا على اصدارها اسبوعية وهو خبر يكدر كل وطني بل كل محب لنشر العلوم والآداب فاننا في اشد الاحتياج لظهورها يومياً حتى تكون لنا جريدة يومية تنزع من افكار الامة ما تدخله فيها جرائد الغير من الاوهام والاكاذيب وهي وان لم تقعد عن الخدمة ولم نحرم من فوائد محررها ولكننا نحب ان لا تحجب

عنا في وسط ايام الاسبوع فنستنهض همم الامراء والنبهاء والوجهاء للمحافظة على جريدة ثابتة القدم في خدمة الدولة والدين وحمل محررها الفاضل على العود لاصدارها يومية ببذل ما به يستعين على الخدمة الوطنية فانه لو كان من الموسرين لتبرع بماله كما تبرع بعلمه وثمرة حياته والا فانه يعز علينا ان نتأخر فوائدها عنا ونحن لمعارف محررها محتاجون

استلفات

علمنا ان حضرة عفيفي افندي انور الصيدلاني فكر في مصلحة الكنس والرش في مدينة القاهرة فوجدها تنفق كل سنة خمسين الف جنيه ثم نظر لما اغلق بسببها من بيوت السقائين والكناسين فوجدها اغلقت ابواباً كثيرة فحمله حب الاقتصاد لحكومته الغراء ومنفعة اهل بلاده على تقديم عريضة يلتمس بها التصريح له في التزامه هذه المصلحة بتسعة الاف جنيه كل سنة فيوفر للحكومة ٤١ الف جنيه وانه لمبلغ تسعى الهمم خلف اقتصاده لتنتفع به الحكومة في وجه من اوجه الانتفاع وقد كتب على عريضته بالاستعلام عن الحقيقة وتنقلت الكتابة من المعية السنية الى الداخلية ومنها الى الاشغال ومنها ادارة المحروسة في ١٣ مارس سنة ٩٣ نمرة ١٩٢٦ فان ساعدت العناية على نجاح هذا السعي المحمود كان ذلك خدمة كبرى من هذا الوطني لحكومته ولاهل بلده ذ تكون هذه المصلحة وطنية كمصلحة الخفراء وعند وقوفنا على الطريقة التي سيتخذها لادارتها ننشرها مبينين ما فيها من الفوائد او الموانع حسبما يقتضيه المقام

﴿عبدالله نديم﴾